

محاضرات الشنقيطي 03}} عِظَمٌ وحلاوة نعمة الإيمان

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل هذا المجلس مجلسا مباركا - [00:00:00](#)

معمور بطاعته وذكره وشكره وان يجزي الاخوة الفضلاء الذين تسببوا في هذا اللقاء بخير وافضل ما يكون به الجزاء واسأل الله ان يجزيكم ايضا خيرا ان تكبتم مشقة الحضور واسأله كما جمعنا في هذا المكان ان يجمعنا في مقعد صدق عند مليك مقتدر - [00:00:24](#)

ايها الاحبة في الله للايمان حلاوة في القلوب يعرفها كل من احب الله وللإيمان بالطمأنينة في القلوب وراحة في النفوس لان القلوب لا يمكن ان ترتاح الا بربها النفوس لا يمكن ان تطمئن الا بذكر خالقهم - [00:00:51](#)

الإيمان الذي هو غذاء هذه القلوب وهو حياتها ولا يمكن لقلب ان يحيا بدون ربه وبدون ذكر كامل لخالقه لذلك ايها الاحبة في الله ان الله يتفضل على عباده ولذلك سمي الله الاسلام نعمة - [00:01:17](#)

وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا وقال بعض العلماء في قوله تعالى واسيغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال نعمة الظاهر سرور الدنيا - [00:01:43](#)

من منالها وشهواتها ومتعها ونحن في الباطل السرور بالله عز وجل بالإيمان وكل انسان وجد نعمة الدنيا ولم يجد نعمة الدين فانه لا يمكن ان يرتاح وكل انسان وجد نعمة الحياة وشهواتها ولذاتها - [00:02:05](#)

ولم يجد نعمة الإيمان فانه لن تتم نعمة الله عز وجل عليه وخير النعم واجل النعم واکرمها نعمة الإيمان هذا الإيمان الذي اذا دخل الى قلبك عطاء وهذا الإيمان الذي اذا دخل الى قلبك نوره - [00:02:31](#)

وهذا الإيمان الذي اذا دخل الى قلبك ثبتته وهذا الإيمان الذي اذا دخل الى صدرك شرحه قال الله عز وجل الم يشرح لك صدرك وجعل نعمة انشراح الصدر هي اول النعم والمنن - [00:02:52](#)

نسأل الله العظيم ان يشرح صدورنا وصدوركم للإيمان ان يجعلنا واياكم ممن شرح صدره للإيمان والاحسان ايها الاحبة في الله اذا وجد الانسان نور الإيمان في قلبه فما عليه الا ان يستكثر من ذلك النور - [00:03:09](#)

وان يستهدي بذلك النور وقلب الانسان شعر اذا جمع الإيمان في تلك الشعب اصبح الانسان حياتها كلها لله واصبحت حركاته وسكناته كلها لله واصبح كل همه وغمه ان يرضي الله عز وجل عنه - [00:03:30](#)

لهذا هو هم الدين الذي لا يمكن للمؤمن ان يرتاح الا به ولا يمكن للمؤمن ان يسعد الا بعد تحقيقه ان يكون قلبك كاملا لله عز وجل واذا حمل إيمان القلب - [00:03:52](#)

اسعد الله الجوارح اصبحت حركات الانسان وسكناته كلها لله جل وعلا قل ان صلاتي ومسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وكيف لا نكون عبادا لله وكيف لا نفرغ حياتنا لله - [00:04:09](#)

وكلنا نعم من الله جل وعلا الشرف والفخر لك ان تهيب حياتك حياة مع الله عز وجل وليس بعيب ولا مذلة على الانسان ان يفرغ قلبه لله ولكن العيب كل العيب - [00:04:31](#)

ان يأكل من طعام الله وان يشرب من شراب الله وان يكون غافلا عن الله والعياذ بالله العيب كل العيب ان الناس تفوز بالدرجات العلى وتحوز من الله المحبة والرضا ونحن غافلون عن رحمته - [00:04:52](#)

لذلك ان الله اذا اراد ان يهيئ العبد للكلمات وان يوفقه لعالى الدرجات شرح صدره للايمان الكامل هذا الايمان الكامل الذي كان

الصحابة رضوان الله عليهم فقراء لكنهم اغنياء بالايمان - [00:05:09](#)

وكان الواحد منهم يربط الحجر على على بطنه. ولكن قلبه غنيا بغباء الايمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم تمر عليه الثالث والاربع

ليال لا يجد طعاما وهو اغنى ما يكون بالله عز وجل - [00:05:29](#)

الايمان له حلاوة وهذه الحلاوة تنسي الام الدنيا ولذلك تجد الانسان مريضا ولكنه بالايمان معافى مشافى تقول له كيف انت؟ يقول لك

الحمد لله في نعمة من الله عز وقد تجد الانسان غنيا ثريا والمال بين يديه والخيرات بين يديه تقول له كيف انت؟ يقول لك في عذاب

وبناء - [00:05:49](#)

ولا طمأنينة للقلوب الا بهذا الايمان الذي اطمئن به قلب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحيى الحياة الكريمة مع الله جل وعلا كانت

حياته كلها لله سبحانه وتعالى وكل انسان فرغ حياته لله اسعده الله عز وجل - [00:06:18](#)

الحياة السعيدة لا تكونوا بشيء الا بتفريغ القلب لله من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن حياة طيبة الله تكفل لكل من امن

وعمل عملا صالحا ان يحييه الحياة الطيبة - [00:06:39](#)

نسأل الله العظيم ان يطيب حياتنا وحياتكم بذلك ان يجعلنا واياكم من اهل هذه الحياة الطيبة لذلك ينبغي لكل انسان ان يهيئ نفسه

لهذه الحياة الطيبة وان يهيئ نفسه لهذه العيشة السعيدة مع الله جل جلاله - [00:06:59](#)

ولن تجد انسانا كمل ايمانه يخاف يوما من الايام ولن تجد انسانا كمل ايمانه يقلق يوما من الايام ولذلك تجد اهل الايمان في انشراح

وطمأنينة وهناءة بال عن الله عز وجل - [00:07:18](#)

وكان الصحابة رضوان الله عليهم يبحثون عن هذه الطمأنينة. حتى كان الواحد منهم اذا لقي اخاه يقول له تعالى مؤمن ساعة. تعال بنا

نؤمن ساعة فاذا جلسوا المجالس كانت في الايمان - [00:07:35](#)

واذا تفرقوا تفرقوا على الايمان. واذا دخلوا البيوت دخلوها بالايمان واذا استقروا في البيوت استقروا بالايمان واذا خرجوا من بيوتهم

خرجوا فكان الايمان معهم في كل لحظة حتى ان الواحد منهم اذا اراد ان ينام ويضطجع - [00:07:52](#)

تذكر اخرته وقام في ركعة او سجدة يشتري من الله رحمة صدق الله اذ يقول ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله

رؤوف بالعباد وما احبها فما اجلها من نعمة اذا شرح الله صدورا كصدر الانسان للايمان وهياها لمرتبة الاحسان وهي اليقين بالله -

[00:08:11](#)

عز وجل اصبحت حياته واصبحت همومه كلها في الايمان ومن اجل كمال الايمان. هذا الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان وكل

طاعة تفعلها تزيد في ايمانكم وكل معصية لا قدر الله يفعلها الانسان - [00:08:35](#)

تطفى امور الايمان في القلب على قدرها كل طاعة يفعلها الانسان تزيد من الايمان. الكلمة الطيبة تزيد في الايمان صلة الرحم تزيد في

الايمان المال اذا انفق في سبيل الله يزيد من الايمان - [00:08:57](#)

الجلوس في مجالس الصالحين يزيد في الايمان. ولذلك ان يفعل الانسان خصلة من خصال الخير الا وجدته يحب خصلة بعده وتجد

الانسان اذا دخل المسجد وصلنا مع الجماعة وسمع كتاب الله مع امامه - [00:09:13](#)

وجلس بعد الصلاة يذكر الله يستغفره ويهلله ويحمده ويكبره. بمجرد ان يقوم من ذلك المجلس يقوم قلبه معلق بالسلام نريد اي

خصلة من خصال الخير لكي يعملها وهذا من كمال الايمان - [00:09:32](#)

قال الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى وكل خصلة من خصال الخير تعملها تزيد في ايمانك وكل

خصلة من خصال الخير تتقرب بها الى الله تزيد نور الايمان في القلوب - [00:09:48](#)

حتى يصبح قلب الانسان اشد ما يكون نورا وضياء بطاعة الله عز وجل فنسأل الله العظيم ان يبلغنا واياكم هذه المرتبة العالية

بالدرجة الكريمة حينما تصبح شعب القلب كلها بالايمان. معمورة بالايمان. شعبة للصلاة - [00:10:06](#)

للزكاة شعبة لصلة الرحم شعبة للكلام الطيب شعبة لمجالس الذكر وزيارة الصالحين وغير ذلك من الخصال التي تزيد في الايمان قال

صلى الله عليه وسلم الايمان جزع وستون او سبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله - [00:10:25](#)

وادناها امامة الاذى عن الطريق فمن اراد الله ان يتم عليه النعمة زاده من الايمان وكذلك كما ان الايمان يزيد بالطاعة فانه ينطفى بالمعصية والعياذ بالله فكل معصية بين العبد وبين الله ولو كانت كلمة يسيرة يتكلم بها. وهي لا ترضي الله عز وجل تنقص الايمان في القلب على قدرها - [00:10:44](#)

وقد ينظر الانسان الى الكلمة فيحترقها ولكنها تقع عند الله من ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي لها بالا يهوي بها ابعدها بين المشرق والمغرب في نار جهنم. نسال الله السلامة والعافية - [00:11:09](#)

ينبغي لنا اذا اردنا ان نحصل كمال الايمان يراقب الله في اخواننا ونراقب في افهامنا ونراقب في ظواهرنا ونراقب في قلوبنا وتصبح نسياننا كلها مع الايمان فلو ان من اعظم الاشياء - [00:11:30](#)

التي تسير الانسان الى الله وتقوي ايمانه بالله ان يعيش مع القرآن وان تكون حياته كلها مع القرآن كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعيشون اول وصية ان يكثر من تلاوة القرآن - [00:11:47](#)

فان الله وعدك اهل القرآن بالمغفرة والاجر والفوز بالجنان قال جل جلاله ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور تجارة مع الله - [00:12:04](#)

كما ان الانسان يبيع ويشترى في الدنيا كذلك اذا تلى القرآن الكلمة الواحدة من القرآن حسنة. وقد تجلس مجلس واحد تقرأ فيه سورة تقوم بالالف الحسنات الحرب ولعلك تقرأ في النصف ساعة سورة كاملة فيها الف الحروف - [00:12:21](#)

كلها مئات الالف من الحسنات تجارة لا تبور ولذلك من اعظم ما يوفق به الانسان له الانسان المؤمن الكامل كثرة تلاوة القرآن. كثرة تلاوة القرآن سماع القرآن ان انسانا شغل وركب سيارته او جلس في بيته يكثر من سماع القرآن - [00:12:41](#)

ان الله بشر من يكثر سميع القرآن ببشارتين البشارة الاولى الرحمة قال تعالى تدش العباد الذين قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ولذلك من اهم الاسباب التي تزيل الهم والغم عن القلب سماع القرآن - [00:13:01](#)

واتي باي انسان تجده مريض في نفسه او مهموم او مغموم يجلس فقط نصف ساعة يسمع فيها كتاب الله تنشرح السنة ولو كانت عليه والله هموم الدنيا اذا سمعت كتاب الله لا بد ان ينشرح الصدر - [00:13:23](#)

لان هم القلب يأتي من الشيطان والشيطان لا يمكن ان يقف امام كلام الرحمن. كثرة سماع القرآن سماع القرآن تذهب الهموم والاحزان عن القلوب وكلما اكثر من سماع القرآن كلما كان قلبك اكثر انشراح - [00:13:41](#)

لأنك تعيش مع الله عز وجل وتعيش مع كلام الله والله يكرم منك ويجل منك تلك اللحظة التي تصغي فيها لكلامه وتلك اللحظة التي يحضر فيها قلبك من اجل اياته - [00:13:58](#)

ومن اهم الامور التي تنشرح بها الصدور ويطفى بها الايمان كثرة تلاوة القرآن وكثرة سماعه ولذلك اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكثر تلاوة القرآن ان الله يشفع القرآن فيه - [00:14:13](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه وجاءه ابو ذر في يوما من الايام فقال يا رسول الله اوصني اراد من النبي صلى الله عليه وسلم وصية تنفع في دينه ودنياه واخرته - [00:14:29](#)

وقال عليه الصلاة والسلام عليك بتقوى الله فانها رأس الامر كله الله عز وجل قال زدني ومؤثر من تلاوة القرآن فانه ذكر لك في الارض ذكر لك في السماء ونور لك في الارض - [00:14:47](#)

الهموم ولا زالت الهموم بشيء مثل القرآن سماع القرآن تعيش مع هذا الكتاب العظيم الذي ارسله الله اليك واذا اردت ان تنتفع بهذه التلاوة والسماع فلا تسمع اية من كتاب الله - [00:15:07](#)

الا واحسست ان الله يخاطبك انت مباشر ان تعيش مع القرآن كما ينبغي ان يعيش من يريد ان يكون القرآن حجة له لا حجة عليه. كل اية تسمعها هيئ نفسك ستسأل اين مكانك من هذه الاية - [00:15:25](#)

والله ما من اية تسمعها في صلاة ولا في مسجد هنا في مجلس ذكر الا شئت يوم القيامة ان حجة لك او حجة عليك. كل اية تسمعها

من القرآن انا لك وانا عليك - [00:15:41](#)

وكل انسان سمع القرآن كاملا فقد كملت حجة الله عليه فلذلك ينبغي علينا ان نعيش مع كلام الله عز وجل وان نحيا من اجل هذا الكلام خرج الصحابي رضوان الله عليهم لا مال - [00:15:56](#)

ولا بنون ولا قوة ولا عزة خرجوا بالقرآن وحده واراد سعد ابن ابي وقاص يوم يوما من الايام لما التقى بالفرس التقى به ما بينه وبينهم النهر وقال لمحمد بن مسلمة يا محمد ارقد لي الناس في الليل يعني انظر في الليل ماذا يفعلون؟ يريد سعد ان يعرف هل هم مع القرآن او بعيدون عنه - [00:16:10](#)

فلما جن الليل نظر محمد رضي الله عنه وارضاه فوجد هذا قائم يصلي وهذا راكع وهذا ساجد فلما اصبح الصباح جاء الى سعد وقال ابشر يا سعد فما زال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما عهدتم - [00:16:33](#)

قال خيرا قال وجدته ما بين قارئ للقرآن وراكع وساجد وكبر سعد رضي الله عنه واستبشر خيرا اقام في الناس وخطب فيهم الخطبة وذكرهم بالله وقال لهم اني خائب هذا النهر بفرسي - [00:16:55](#)

رضي الله عنه في ساعته على نهر دجلة يثار الفرس على وجه الناس وتبعه اكثر من عشرة الاف على وجه الله فقال اخ سعد رضي الله عنه الله اكبر ذلت لكم البحور والله لتغلبن ما لم تصابوا بذنب من قاسي في القوم - [00:17:13](#)

على وجه النار اكثر من عشرة الاف نسب جنازة بالقرآن ان كان مع القرآن فان الله يعزه ليكرم ولذلك لم تجد انسان يكثر من تلاوة القرآن وسماع القرآن يعرف الخوف ابا - [00:17:37](#)

ولن تجد انسان يكثر من تلاوة القرآن وسماع القرآن يعرف الهم ابا ولذلك في الدعاء اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ربيع مثل الربيع تجد الانسان يحيا بهذا القرآن ويرتاح في هذا القرآن ويطمئن لهذا القرآن - [00:17:52](#)

فهذه من الامور التي تزيد في الايمان وتعمر القلوب بالايمان. وتقوي اليقين في الله جل جلاله. كثرة تلاوة القرآن وكثرة سماعه وثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:18:11](#)

اعرف سورة القرآن اذا احببته واقتربت منه ووالبت وكنت معه لا يمكن ان يتركك ولو كنت في احلك الظروف ولذلك اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل ادخل في قبره - [00:18:25](#)

وانصب في لحم لحده وجاءه عذاب القبر فدفع الله عنه ذلك العذاب بالقرآن بسورة واحدة من القرآن صلى الله عليه وسلم اعرف سورة في القرآن ثلاثون اية شعت لصاحبها حتى انجز من عذاب القبر. تبارك الذي بيده الملك - [00:18:41](#)

هذه السورة ثلاثين اية اكثر من تلاوتها وعاش معها واحبها حتى شفعتها الله عز وجل فيه فكل شيء تقرأه من القرآن وتحافظ عليه وتداوم عليه وتطبقه وتعمل به يكون حجة لك بين يديه - [00:19:02](#)

فلنكثر من هذا الغذاء نكثر من هذا الدواء ونكثر من هذا الشفاء ومن هذه الرحمة ومن هذا الهدى ومن هذا النور. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم يجعلنا واياكم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين وان يمتعنا واياكم بكتابه المبين فيجعله ربيع قلوبنا ونور صدورنا -

[00:19:17](#)

وجلاء احزاننا وهمومنا وغمومنا انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم وبارك على نبيه واله في عرض الاسئلة السائل يقول

فضيلة الشيخ حفظه الله الله اكبر وقت لتلاوة القرآن - [00:19:38](#)

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه افضل وقت لتلاوة القرآن هو الصحة اخر الليل افضل الاوقات بتلاوة القرآن اخر الليل خاصة اذا قام الانسان به - [00:20:03](#)

ولذلك اثنى الله على اهل هذه الخصمة وقال جل جلاله ان من هو قانت الاناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه وما قام انسان بالقرآن في اخر الليل الا وهو يخاف الله عز وجل - [00:20:24](#)

ولا قام انسان في مثل هذه الساعات يتلو كتاب الله الا وهو يحب الله صدق المحبة فافضل الاوقات لتلاوة القرآن الاسحار ولذلك من المجرد لمن يقوم اخر الليل يجد شلاوة للقرآن لا يجدها في غيره - [00:20:42](#)

كثرة تلاوة القرآن في الليل في الثلث الاخير من الليل الساعة التي تنزل فيها ينزل الله عز وجل فيها نزولا يليق بجلاله كما في حديث ابي هريرة في الصحيح وثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:59](#)

انه لما ذكر له الصحابي انه كان يقرأ ان الحرس جمع قال له النبي صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تلك السكينة تنزلت لسماع القرآن ولو انك بقيت يعني في تلاوتك لاصبح الناس ينظرونها امامهم في الصلاة - [00:21:15](#)

انظر كيف تنزلت لتلاوة القرآن في الاسحار تلاوة القرآن اخر الليل من افضل الاوقات لتلاوة القرآن نسأل الله العظيم في قلوبنا وقلوبكم في تلك الساعات ان يجعلنا واياكم من اهلها والله تعالى - [00:21:35](#)

الذهب المستخدم للزوجة هل عليه بكاء الذهب الذي هو هذه مسألة خلافية صح الاقوال اما الحلي فيه الزكاة لان الله عز وجل اوجب زكاته على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

ولم يفرق بين ذهب ملبوس ولا غير ملبوس ولان حديث جابر ليس في الحلي زكاة ضعيفة ولان النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الترمذي في السنن رأى امرأة وعليها سوارين او مسكتين غليظتين - [00:22:13](#)

فقال اسوء الدين زكاة هذين؟ قالت لا. قال هما حسبك من النار دلت هذه النصوص على وجوب الزكاة في الحديث وكل حلي تلبسه المرأة تجد فيه الزكاة على اصح اقوال العلماء - [00:22:33](#)

لكن لو كانت المرأة لا تؤدي الزكاة قديما ثم جاءت الحصوة بوجوب الزكاة حديثا تستقبل من جديد ولا يجب عليها قضاء السنين الماضية وانما تزكي من حين علمها والله تعالى اعلم - [00:22:49](#)

السؤال الثاني قطعة ارض من عشر سنوات من عشر سنوات واسعى جاهدا للبناء. قال عليها ذكر اما بالنسبة للارض التي يملكها الانسان وفي نيته بناءها فلا زكاة له فلا زكاة عليه فيها ولو جلس مائة سنة - [00:23:08](#)

الارض التي تريد ان تبنيها لنفسك هذه لا زكاة فيها ولو كنت تريد ان تبني عمارة من اجل ان تؤجر هذه العمارة لا زكاة فيها ايضا المقصود ان الزكاة تجد - [00:23:35](#)

اذا نويت التجارة بمعنى ان هذه الارض اشتريتها بخمسين وتريد ان تباع بربح ستين مائة الى اخره. وما دام ان الارض هذه تريد ان تعرضها على الناس للبيع تجد فيها الزكاة - [00:23:51](#)

اما لو كنت تريد ان او تريدها عمارة او تريد تعطيها لاحد قريبك هذه لا زكاة فيها والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ انتشر في مدينة جدة وغيرها من مدن المملكة في هذه الايام ما يسمى بالدش - [00:24:07](#)

او صحون التقاط انواع الدول الكافرة. مع العلم ان هذه القنوات تعرض الصلاة والفجور. فهل من كلمة توجيهية هذا الخطر العظيم ما من انسان رزقه الله عز وجل اسرة الا وهو محاسب بين يدي الله عنه - [00:24:28](#)

وكل يوم يدخل فيه الانسان في بيته ينبغي علينا ان يجعلوا الجنة والنار نصب عينيه وكم من مدخل دخله الانسان انتهى به الى غضب الله عز وجل الاسرة نعمة من الله - [00:24:51](#)

وهذه الاسرة امانة في عنق الانسان كلكم مسئول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فكل انسان مسؤول عمن استرعاه الله عز وجل وهم اهله وزوجي وابناء هؤلاء الاهل والابناء والزوجات ينبغي ان تهين لهم كل ما يعين على طاعتهم - [00:25:09](#)

ويقرب الى محبة الله عز وجل حرم غيرك الولد واعطاك الولد شكر هذه النعمة ان تهينها لطاعة الله وان لا تحارب الله عز وجل بها وقلوب الابناء والبنات قلوب بريئة - [00:25:32](#)

ابناء المسلمين امانة في اعناقنا وقلوبهم بريئة ان وضع فيها الخير صارت الى الخير وان وضع فيها لا قدر الله شر سارت الى الشر فمن اعظم ما يكون من كفران نعمة الولد - [00:25:51](#)

ومن اعظم ما يكون من التمرد على الله بالنعمة ان يشتري الانسان هذا البلاء الذي يفسد الدين الاخلاق ويهوي بالانسان الى غضب الله وسخطه والله ما من انسان يشتري اي شيء يوجد فساد الذرية - [00:26:07](#)

الا كانت جميع السيئات وجميع الذنوب يحملها على ظهره والعياذ بالله. مسكين هذا الرجل يخسر عشرات الالوف ويشتري اي جهاز

من الحساب ويضع في بيته وهو لا يدري انه كل يوم يحمل على ظهره من الذنوب والاثار على ظهرها الله به يعني - [00:26:26](#) وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم ولا يسألن يوم القيامة عما كانوا يذكرون من اعظم كفران النعم اللي سخر الانسان المال الذي ساقه الله اليه عشرة الاف غيرك يرضخ العرق في شدة الصيف يكدح من اجل المئة ومن اجل العشرة - [00:26:47](#) والله يسوق لك العشرة عشرة الاف ومئة الف من اجل ان تشتري ليغضبه ويسجد ليدمر بيتك ويدمر اسرتك ويكون سبب في هلاكي تشتري ما يقتل الفضيلة في قلوب ويحيي الرذيلة في قلوبهم ما تخاف الله عز وجل - [00:27:10](#) لا تراقب الله سبحانه وتعالى قلوب بريئة ما تعرف الفساد يأتي بها الى الحساب الى مجالسها الى الى غرفها ما تخاف الله سبحانه وتعالى ما يراقب الله الانسان في هذا - [00:27:29](#) يسري هذا الجهاز لاجل ان يكتنم حمية الدين في قلب ابناؤه وينشأ الابن عن الرذائف والمعاصي وغير الله. والله ما من نظرة ينظر اليها الابل الا حمل وزرها من حمل - [00:27:43](#) وما من كلمة تفسد يسمعها الا حمل يزرع مسكين هذا الرجل من بلغ به والعياذ بالله موت الايمان بقلبه هذا الجهاز سنوات التي فيها العهر والفساد والقتل والاجرام يدمر الامة - [00:27:55](#) الفضائل ويحيي الرذائل والعياذ بالله ولذلك جعل الله عز وجل للنار دعاة وللجنة دعاة ومن دعاة النار كل من دعا الى الحساب كل من دعا الى اي حساب يعتبر داعية والعياذ بالله الى النار - [00:28:18](#) هذا الجهاز والعياذ بالله الذي يقتل الفضائل ويميت فضائل القلوب هذا داعية الى النار هذه يوجد الانسان وباسرته وبابناؤه وبناته الى النار والعياذ بالله ينبغي للانسان ان يخاف الله عز وجل ان يراقب الله سبحانه وتعالى وان يتقي الله سبحانه وتعالى في هذا الامر العظيم وهذه الامانة التي حمله الله اياه هي امانة الولد - [00:28:36](#) نسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يكتب للمسلمين العافية من هذا البلد. نسأل الله بعزته وجلاله. ونسأله بعزته وجلاله ان يصرف القلوب عنه وان لا يبتلي الامة المسلمة بهذا البلاء انه ولي ذلك والقادر عليه. والله تعالى - [00:28:56](#) السائل يقول بالنسبة لشركة الراجحي للاستثمار ما حكم الاقتراب لتسوية مواد البناء. حلما بان بعض المواد غير متوفرة فسوحات الى شركة العامودي للتوب ومصنع يا ويل الراجحي والحامدين اسأل السؤال بدون تصلي فيه - [00:29:15](#) ولذلك انا احب ان دائما نتعود اذا جننا نسأل عن مسألة ما نسميها لان ربما يأتي واحد مثلا يخطئ ليفهم خطأ من الراجحي وقت من الراجحي يفعل كذا. فيفتي الشيخ انه حرم - [00:29:39](#) يصبح هذا الحقيقة في اذية للناس. نحن نريد الفائدة ما في داعي نقول بنك كذا ولا في داعي نقول مؤسسة كذا ولا في داعي نقول شركة كذا انت تريد الفائدة - [00:29:51](#) يقول جنئت فقال لي فلان كذا يقول جنئت فقال لي فلان كذا وكذا. قال لي مثلا شخص كذا وكذا ما في داعي لتسوية الشركات هنا في داعي لتسوية المؤسسات ولا في داعي لتسوية الجهات ما دام الهدف الفائدة - [00:30:02](#) هذا امر مهم جدا وليس القصد من هذا الدفاع القصد ان نحفظ حقوق الناس وربما انك فهمت الامر الذي عرض عليك النظر خطأ ستأتي وتكتب الشي فيأتي الشيخ يقول هذا حرام يصبح الناس يقولون الشيخ فلان افتي لان الشركة الفلانية حرام - [00:30:19](#) انا ارى انه ينبغي السؤال عموما. جنئت الى شركة فقالت لي كذا وكذا طيب اما بالنسبة للمسألة اذا اردت ان تشتري شئ وجئتني والشئ موجود عندي جاز البيع والصح. اقول لك مثلا - [00:30:37](#) عندي مواد بناء ماذا تريد يقول اريد اسمنت اريد جبس يريد كذا وكذا وكذا بمئة الف خلاص انا اعطيك هذه المواد التي طلبتها بمئة الف الى نهاية السنة هذا ما في حرج والبيع صحيح - [00:30:54](#) لكن اذا قلت لك انا اشتري لك المواد واعطيك اياها وتعطيني اياه مثلا اشتريها لك هي بمئة الف تشتريها لك بمئة الف واقسطها عليك بمئة وعشرين فهذا عين الربا الملعون اخذه - [00:31:09](#) والملعون معطي والعياذ بالله. كيف؟ لانك لما تأتيني لا قدر الله وتقول لي اريد ان اشتري مواد واذهب وادفع عنك مئة كاني دفعت

عنك مئة حاضرة بمئة وعشرة الى اجل - [00:31:27](#)

وهذا عين الربا كأنه يقول خذ المئة وربعها مئة وعشرة ولذلك لا يصح البيع الا في شئ عمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث حكيم ابن حزام - [00:31:40](#)

عند ابن ماجة لا تدع ما ليس عندك. لا تدع ما ليس عندك. فلا يجوز التعاقد على اي صفقة مع شخص لا يملكها لابد ان تكون الصفقة مملوكة عند الشخص الذي يشتري منه والله تعالى اعلم - [00:31:52](#)

سائل يقول فضيلة الشيخ املك عدد من الاسهم في احد البنوك وبعد علمت انها ربا تبعتها وبعثتها واخذت رأس مالي. والباقي مبلغ كبير ولي ابن وبنت يريد الزواج فهل لي ان اساعده بها؟ وهل تكون له حلال - [00:32:10](#)

اياك اياك ان تساعد بهذا المال الحرام اياك تساعد بمال حرام وانما تساعد بالمال الحلال الطيب ويخشى انك اذا زوجت الابن بهذا المال حرام ان الله يدمر بيته لذلك قال الله عز وجل - [00:32:32](#)

بالربا فان لم تأذنوا فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ينبغي للانسان يسعى في حفظ ابنائه من المال الحرام وكل من تزوج بمال حرام ظهرت اثار الحرام على زواجه والعياذ بالله - [00:32:50](#)

ذلك الزواج وقد يكون عقبته يعني سيئة فلا تكن سببا في هدم بيت ابنك ولا منك انما اتق الله عز وجل وزوجهم بالمال الحلال طيب ولو كان قليلا وان ما ذكرته من الزائد عن الاسهم فانه حرام لا يجوز لك اخذه - [00:33:08](#)

ينبغي عليك ان تأخذ رأس مالك لان الله يقول فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون والله تعالى اعلم يسأل ما صحة هذا الحديث امتي امة مرحومة تعذب في الدنيا - [00:33:27](#)

الله اعلم ما ادري عن الله اعلم لكن بالنسبة لعذاب الامة وعذاب الاخيار فهذه سنة من الله عز وجل وبمجرد ما تقول لا اله الا الله تأتيك الهموم من كل جهة - [00:33:45](#)

وكلما ازداد ايمانك جاءك الهموم وهل احد في هذه الدنيا مفتاح النبي صلى الله عليه وسلم من اول لحظة نزل عليه فيها الوحي رأى الموت اخذوا جبريل فظمه حتى رأى الموت - [00:33:59](#)

واخر لحظة له في الدنيا كان يقول فيها اه ان للموت لسكرة حتى اخر لحظة صارت فيها الدنيا كان عليه سكرات الموت ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى يخرج من هذه الدنيا نقيا وليس عليه هم - [00:34:12](#)

ولذلك ورد ان العبد اذا اذا احبه الله صب عليه البلاء حتى ينقيه. فان بقي شئ شدد عليه في سكرات الموت حتى يخرج من الدنيا نقيا من الذنب البلاغ سنة الله في الاخيار - [00:34:28](#)

وعلى قدر الايمان يكون البلاء ولكن البلاء مع المؤمن مثل الذهب اذا شق الذهب اذا حققت ازداد لمآن. كذلك قلب المؤمن كل ما جاء في البنايا زادته ايمانا بالله وتوكلا على الله وثقة بالله - [00:34:41](#)

البلاء لابد منها ولولا البلاء ما عرف المؤمن من الكافر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره ولذلك تأتيك الفتن اول ما تدخل بيت - [00:34:57](#)

تأتيك اوامر الله. افعل لا تفعل ندخل الى الوظيفة عندك اوامر الله افعل لا تفعل تأتي مع اخوانك تجلس في المجلس افعل لا تفعل. مبتلى في كل لحظة مختبر وايمان بدون ابتلاء ما يظهر في حقيقة الانسان - [00:35:12](#)

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم وهم لا يفتنون ليس الامر كذلك لابد من الفتن ولا بد من الامتحان تتعب وتشقى ستجد سلسلة في نفسك اذا سلمت لك نفسك في ثلاث اولادك - [00:35:29](#)

ابتلى في بناتك ابتلى في زوجك حث الزوجة تكرمها وتتعب عليها في اخر شئ تقول لك ما رأيت منك خيرا قط لكي يمتحن الله صبرك قلت انا لله وانا اليه راجعون. لا حول ولا قوة الا بالله رفع الله درجته - [00:35:46](#)

الاذن نفس الشئ تتعب وتربي وتفعل عليه حتى اذا شد عن فوق عصاك واعرض عنك قلت انا لله وانا اليه راجعون اعظم الله اجرک وهكذا كل شئ في السلف تملك الاموال واذا بك في طرفة عين تنقص اموالك - [00:36:01](#)

العقارات السيارات الدور كل شيء تملكه لابد ان تهتم به وتمتحن فيه الدنيا للمؤمن سجن المؤمن سجن. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فلا بد من الابتلاء نسال الله العظيم ان يثبت قلوبنا وقلوبكم به. ولذلك من البشائر - [00:36:22](#)

انك سلسلة في الدنيا ولكن هذا الابتلاء ما تعرف اجره فيه ورد في الحديث لو يعلم اهل البلاء ما لهم عند الله من الاجر وفي رواية اخرى ان الله اذا قام اهل البلاء يوم القيامة بين يديه - [00:36:45](#)

وكشف لهم اجرهم في البلاء تمنوا ان حياتهم كلها في بلاد تجد الرجل يفقد عينه يفقد رجله يبتلى بالامراض يبتلى بالاسقام. ما يدري كم له من الاجور يتمنى في يوم القيامة ان حياته كلها استمرت ووفاة لهذه النعم - [00:37:01](#)

سيعظم اجره عند الله عز وجل. نسال الله العظيم ان يجعل بلاننا وبلاءكم في السراء والشكر عليها انه ولي ذلك والقادر عليه والله تعالى ذكرت يا شيخ ان لقارئ القرآن - [00:37:19](#)

هي البشارة الاولى وقال الله عز وجل يبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه هذه البشارة اولها بشارة في الدنيا الطمأنينة القرآن الثبات في القرآن وهذه الطمأنينة تشتمل على امور اولها الرحمة - [00:37:34](#)

وثانيها الهدى وثالثها الشفاء ولذلك من اكثر تلاوة القرآن وجد الهداية ووجد الرحمة ووجد الشفاء العاجل لسائر الدنيا ولذلك تجد الذي يتلو القرآن اذا كان معذب يرتاح اذا كان مريض يخف علينا. لماذا؟ لاجل الرحمة التي وضعها الله في كتابه - [00:37:57](#)

الامر الثاني بشارة اخر النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يقام العبد بين يدي الله ويأتيه القرآن الزهراوات البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبهما. تحاجان بين يدي الله عز وجل - [00:38:22](#)

ومن بشائره يوم القيامة انه يشفع لك بين يدي الله سبحانه وتعالى. هذه اعظم بها من لان العبد اذا قام بين يدي الله خرجت لسانه ما يستطيع ان يتكلم وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا - [00:38:41](#)

من هيبة المقام بين يدي الله ما يستطيع انسان من الذي يتكلم بحجة القرآن؟ يقول يا رب اشهد انه في ليلة كذا وكذا. وفي يوم كذا وكذا انه قام بهايته - [00:38:56](#)

اشهد يا رب انه جاح ينام نتذكر اية من آياته فقاموا فكلاني بين يديه يشهد لك هذا القرآن له لسان وله عينان. يأتي يوم القيامة وكيف الله اعلم هذا القرآن الذي - [00:39:09](#)

يأتي يوم القيامة يتكلم وينطق وورد ان منهم القرآن والصيام والقرآن فيقول يا رب حرمته نومي واما الصيام فيقول يا ربي حرمته طعاما هذان المشفعان اللذان يشفعان في الانسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يزال يشفع به حتى يدخله الجنة - [00:39:23](#)

ولذلك قال اما ان يسمع للانسان او يسمع الانسان فيزخه في قفاه الى النار. نسال الله السلامة والعافية. نسال الله العظيم ان يجعلنا واياكم ممن شفع القرآن فيه الى رضوان الله عز وجل وجنانه والله تعالى اعلم - [00:39:48](#)

سائل يقول لي زوجة ساعدتني على الالتزام في بداية الزواج وكانت قبل ان اتزوجها تقوم الليل الى الان الخير الكثير هي لا تخرج الا متحجبة تماما. ولا يرى حتى ظفرها - [00:40:03](#)

وهي التي حدثت عن اخراج التلفزيون من البيت. وتغضب عندما اوصي من لحييتي ولكن الان انها لا تواظب على اداء الرواتب ولا الافكار ولا تقوم الليل. وايضا تحب زينة الدنيا كالملابس الزينة. التي لا حاجة لها - [00:40:23](#)

مثل الكماليات وغيرها عندما وغيرها عندما تسمع موعظة او سرير اشعر ان قلبها يلين ولكن سرعان ما تعود كما هي عليه. فما السبيل الى ذلك بالتعامل معها وجزاك الله خير - [00:40:43](#)

اما هذه المرأة فاوصيك بها خيرا هذه امرأة نرجوا من الله ان تكون صالحة عليك حق عظيم قد اسجد اليك معروفا ليس هناك معروف من اكمل منه وهو معروف بالالتزام بالجدال - [00:41:02](#)

ولذلك من اجل نعم الله على الانسان اذا احب ان يقيض له امرأة صالحة على طاعة الله عز وجل. وهذا من ابواب السعادة اسباب السعادة نهى عليك دين عظيم ما تستطيع ان تكافيه الا ان يوفئك الله لذلك - [00:41:17](#)

والان معروفة والسجن تذكيرها بالله عز وجل نصحتها وتوجيهها واوصيك بامور اول شيء لا تيأس الله عز وجل مقلب القلوب انظر كيف في يوم واحد تغيرت فاصبحت تنهون حتى في السنن الرواتب والعياذ بالله - [00:41:34](#)

الذي قلب قلبها من من كمال الخير الى نقصانه قادر ان يقبله الى ما كان عليه الامر الثاني اوصيك بالدعاء له ان تدعو لها ولذلك من اهم الامور التي ينبغي ان نتواصى بها اذا اردنا اصلاح الناس ان ندعوا لهم - [00:41:56](#)

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لقومه اللهم اغفر لقومي فانهم قوم لا يعلمون ادعو لها ادعو لها في سجودك اللهم اصلح زوجتي. اللهم ردها الى ما كانت اليه من خير. ادعو الله له. هذا من حقها عليك - [00:42:12](#)

الامر الثالث انظر في الاسباب الان هناك اسباب في السوق في بعض المدارس التي تضعف وحاول ان تقطعها عن هذه الاسباب التي تضعف ايمانها الامر الرابع تحبب اليها الاحسان وبه الكلام حتى تكشف قلبها وتستطيع ان تثبته على طاعة الله او تدعوه الى الخير -

[00:42:27](#)

هذه اهم الامور التي اوصي بها ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن عليها بالعودة الى طاعته وان يتوب علينا وعليها انه سميع مجيب والله تعالى فضيلة الشيخ نحن ابناؤك وتلاميذك - [00:42:53](#)

احبك في الله في احدى المراكز الصيفية نريد القيام برحلة المركز نرصد من ورائها زيادة الايمان وزيادة الاقبال على الخير لدى المشتركين في هذه الرحلة فما هي نصائحك وتوجيهاتك لنا في هذه الرحلة؟ جزاك الله خيرا - [00:43:08](#)

انتم يا اخواني واحبابي في الله عز وجل وانا احذر ان اكون ابا لواحد منكم ولكن اسأل الله العظيم ان يجعلني عند حسن ظنكم وظن اخوانكم بي واما ما ذكرتموه من الخروج للرحلة - [00:43:28](#)

بلا شك ان الخروج من الرحل التي يقصد منها الخير وتقوية الايمان يعتبر من الاعمال الصالحة خاصة اذا صحبت التفكير في ملكوت الله عز وجل والتواصي بطاعة الله وخير ما اوصيكم به - [00:43:47](#)

ان تحرصوا كل الحرص على ان يكون ايمانكم عند الرجوع اقوى من ايمانكم عند الخروج اول شي اوصيكم بالاخلاص اذا اراد الانسان ان يبارك الله له في اي مجلس او اي زيارة او اي نزهة او اي خروج اول شي يصحح النية - [00:44:04](#)

لا تخرج لقضاء الوقت ولا تخرجي شهر حرام لكن اخرج لذكر الله واخرج لزيادة الايمان. فاذا نظر الله اليك وانت نيتك صالحة يوفقك الله. ولو خرجت مع الغافلين ان الله لا بد ان يقيض لك ويعينك على ذكره وطاعته والاناثة فيه لا بد - [00:44:23](#)

الامر الثاني اوصيكم بعمارة الوقت فان ان تذكر اخوانك او تهيب من اخبارك من يعينك على الذكرى الامر الثالث اوصيكم بالتفكير في ملكوت الله السفر يعين عن التفكير في ملكوت الله - [00:44:40](#)

انظر الى الجبال تنظر الى الاشجار الى الانهار انت على قمم الجبال تقول سبحان الله من الذي ارسله يقول سبحان الله من الذي بسطها تمر عليك لحظة من اللحظات وانت في السفر ترى امامك الريح - [00:44:58](#)

تعرفون والله ما من ذرة منها الا هي في علم الله عز وجل على الاشجار فيها من الكائنات والدواء والمخلوقات تقول سبحان الله ما فيها دابة تخبط بقدمها على غصن على ورقة الا ويعلم الله عز وجل - [00:45:18](#)

ولا يخفى عنك ابدا لا في السماء ولا في الارض ولا يمكن كما يقول ابن عباس ما من ورقة الا وعليها ملك يكتب خبرته وحياته وموتها وذبولها وسقوطها ومتى سقطت؟ وكيف سقطت؟ واين حملة الريح - [00:45:38](#)

كل ذلك في علمنا هذه يزيد في الايمان بالله عز وجل يسافر مثلا في نزهة الى البحر انظر من الذي على الامواج وعدد قطرات وتجلس على شاطئه فيأتيك الموج ويضرب فيه كتب الله ان فلان ابن فلان - [00:45:56](#)

يأتي في الساعة الفلانية واللحظة الفلانية والدقيقة الفلانية. ويجلس في البحر ويغمس رجله لكي يضرب بذرات من الماء عددها كذلك كل هذا في علم الله جل جلاله اذا سفرت تنزل في ظل شجرة وتقول سبحان الله العظيم - [00:46:11](#)

كتب الله عز وجل انني في الصباح في الساعة الفلانية واللحظة الفلانية اخرج من جدة الى هذه الشجرة التي بين الطائف والباحة مثلا لكي اجلس تحتها من الساعة من الدقيقة من الثانية الفلانية الى الثانية - [00:46:26](#)

ما تستطيع ان تزيد لحظة ولا ان تنقص منها. لا اله الا الله يذكر بعظمة الله. تكون حياتك كلها في تفكك في عظمة الله. حتى والله لو جلست على الاكل وانت تأكل - [00:46:41](#)

في بعض الاحيان يتساقط من شيء من الطعام اذا به تجتمع عليه النمل تقول لا اله الا الله طعام اخذ من جدة ويتساقط بين الطائف والباحة ولا في اي مكان من اجل ان تأكلوا هذه الدابة قاله الله لها من ذلك المكان - [00:46:53](#)

ولذلك خرج بعض العلماء الحزناء في سفر يقول فلما نزلت في كهف من الكهوف اريد ان اصيب طعامي فسقطت مني شيء من التمر اجتمع عليه الذر فقلت لا اله الا الله خرجت من بلدة كذا وكذا وكتب الله عز وجل في جرابي الذي انا خرجت رزق من هذا التمر لهذه الثواب - [00:47:10](#)

فما نسي الله عز وجل هذه التوبة هي في ظلمات الكهف. لكي يقول لها هذا الرزق سبحانه جل جلاله عليكم السلام هذه امور يعني ينبغي ان يشغل به الوقت دائما في تفكر وتدبر في عظمة الله جل جلاله - [00:47:33](#)

واذا ذكرت الله وكان قلبك دائما يتذكر عظمة الله قوي ايمانك بالله سبحانه وتعالى وترجع من الرحلة وانت في مرتبة كبيرة من الايمان وانت اشرف ما تكون الى طاعة الله - [00:47:48](#)

نسأل الله عز وجل ان ان يرزقنا واياكم هذا التفكير وهذا التدبر ايضا الوصية الثانية هذا فيما بينك وبين الله الوصية الثانية مع اخواني اذا سافرت نعم تتحبب اليه يكون مسلما حقا يسلمون من لسانه ويده - [00:48:00](#)

كل انسان تمشي معه احرص على ان تكون معه احسن ما على احسن ما يكون معه الاخ من ولا تنصرف عنه الا وهو هذي من نعم الله على الانسان ان يحبه في خلقه - [00:48:17](#)

وهذه من دلائل القبول ولذلك اذا احب الله عبدا نادى في السماء اني احبه. فوضع له القبول في الارض. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل فمن دلائل اذا صحيت مع الناس لا تخرج الا وهم يحبوك - [00:48:31](#)

واياك ان تزل عليهم بلسانك لذلك اوصيك لا تمزح معهم ولا تؤذيهم ولو انت مانح ولكن لا تسخر من احد ولا تستهزئ من احد ولو كنت مانع لان هذا يفسد القلوب - [00:48:45](#)

وكم من مزح وغرفة تمزح بها مع اخيك يضحك في وجهك ولكن قلبه ينجرح تكون على افضل ما يكون صاحب مع صاحب ومع اخيه نسأل الله العظيم ليجعل ايامنا واياكم ايامكم معمورة بالصالحين وبرفقة الصالحين ويحشرنا واياكم في زمرةم الله تعالى -

[00:48:59](#)

هل يجوز احضار خادمة مسلمة بدون محرم حلما باننا سوف نعلمها اوامر الدين هذه المسألة فيها تفصيل اذا كان الشخص يحتاج الى من يخدمه يكون عنده ام كبيرة في السن يحتاج الى من يقوم عليها - [00:49:19](#)

يرعاهم في هذه الحالة يبحث عن الخادمة هنا ويبحث عن من يخدمها هنا لا يجوز له ان يعرض نفسه تحمد عقباه من امور دينه ما دام انه تيسر له هذه المصلحة على هذا المسجد - [00:49:40](#)

فاذا ما وجدت وجود امرأة كبيرة في السن قد تكون مريضة تحتاج الى من يلحق بها انه لا حرج عليه ان يأتي امرأة مسلمة ولكن بشروط نستقبلها مع رحمتها ولا يجوز له ان يأتي بها بدون محرم - [00:50:01](#)

اذا جاء بها بدون محرم فهو اثم شرعا في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم الا ومعها ذو المحرم - [00:50:20](#)

لا يحل امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان الساهرة من سيرة يوم الا ومع اهل المحرم فاذا كان ما تيسر عندك عمل للمحرم تنظر الى جيرانك الى اقاربك من يريد سائق او يريد انسان فتسعى في حضور محرمتها للعبد - [00:50:36](#)

سيأتيان سويا اوسع في به على وجه اخر بحيث يكون عندك في عمل اخر المهم انها ما تأتي بدون محرم لا يجوز استخدام الخادمت بدون محرم الامر الثالث اذا مزجت الضرورة - [00:50:53](#)

تيسر لك وجود المرأة مع محرمتها ينبغي ان تبحث عن المرأة الصالحة يتعاطى كل الاسباب الا تكون امرأة سوء ما يحل استقدام المرأة

الحاسدة ولو كانت مسلمة فاننا ما سمعنا - [00:51:12](#)

ان فاسدة سببا في فساد غيره ولذلك ينبغي ان لا تتسبب في اسناد اهلك بقدم امرأة لا تخاف الله ولا تراقب تبحث عن الصالح
الدينة حتى يكون ذلك سببا في صلاح - [00:51:29](#)

اهلك وزوجك وولدك ولما كان المقصود خدمة البيت ينبغي ان تأتي بامرأة تخاف الله حتى تؤدي العمل على الوجه الذي يرضي الله
عز وجل عنها ويرضيك ايضا بعد ارضاء الله عز وجل - [00:51:49](#)

الامر الثالث اذا كان الساكنة يعني ينبغي ان يتعاطف الانسان مع الاسباب الا تكون فاتنة يعني في مقتبل العمر ما دام تيسر وجود من
هو اكبر منها سن فيستطيع ان يقوم بالخدمة - [00:52:01](#)

المهم انه ينبغي عليك ان تتعاطى جميع الاسباب التي تبعدك عن الفتنة والمحذور ولا توقعك في الحرام لكن قد يقول الشيطان لماذا
من شدة ونضيق وصلى ان نجد خادمة بهذه السجن. اذا جينا نبحث عن هذا ما ندري - [00:52:17](#)

نعم نقول هذه لانك لو سمعت ورأينا وعلمنا ما يقع بسبب التساهل في هذه الشروط من المصائب والكوارث والجرائم لكان ما نقول
هذه الشروط نقول لا تأتي بخادم البلدة والله لو ان الانسان علم بعض القضايا التي تحصل بسبب والعياذ بالله تساهم في ان الخادمة -

[00:52:35](#)

ليجمع من شدة الالم والغيرة على حدود الله فلذلك ينبغي قصف كل الابواب ينبغي على كل انسان يريد ان ينجو بنفسه واهله ان
يتعاطى هذه الاسباب التي ذكرناها والله تعالى اعلم - [00:53:00](#)

كثير جدا الشيخ يعني يجهد ان شاء الله السائل يقول بعض الدعاة يقول ان من علامات ايمان العبد ان يمرض بين فترة واخرى وقد
حدد بعضهم اربعين يوم وعلى هذا فالبعض يشك في ايمانه اذا لم يصل بمرض او بلاغ - [00:53:17](#)

بين فترات متباعدة فما رأيك بها مجنون هذا لا اعرف الا هو اصلا لا من الكتاب ولا من السنة ولا شك ان المرض اذا كان ابتداء من
الله عز وجل - [00:53:41](#)

انه يزيد في ايمان الانسان لانه يكفر السيئات ويرفع درجاته بل انه قد يكون سبب في الجنة امرأة فقدت عقلها رجعت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني - [00:54:05](#)

قال ان شئت جعلت لك وكانت امرأة مبشرة بالجنة وهي تمشي على وجه الارض. مجنونة فاقدة عقلها لكن لا من اهل الجنة البلاء لا
شك قبيلته بالانسان الى الجنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي - [00:54:22](#)

اذا اذا ابتليت يقول الله تعالى اذا ابتليت عبدي لفقد حبيبتيه فصبر لم ارضى له جزاء الا الجنة يعني العينين اذا فقدت من الانسان
فصبر واحتسب لا يرضى الله عن الجزاء الا الجنة - [00:54:42](#)

بلا شك ان البلاء يقود الى الجنة لكن مسألة انه اذا ما مرض انه مؤمن الحقيقة انا اخشى ان يكون يعني من القول على الله بجمعين
وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:00](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكمل امانة ما كان يمرق في الرابع يمين انا ما اعرف لهذا اصل ولا ينبغي الغلو بل ينبغي
ان نتكلم بما دلت عليه النصوص ان الكتاب والسنة - [00:55:15](#)

وان لا نفتح مجال للاراء كل الظنون وان نبقى على ما بين الله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ودينا الحمد لله ديني يسر
ادين السماحة ودين خير - [00:55:31](#)

لا يزيد الانسان الاخير. قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين هذا دين رحمة ما هو دين عذاب والمرض ده له صلى الله عليه وسلم
يقول يقول عليه الصلاة والسلام السفر قطعة من العذاب - [00:55:44](#)

وهو صفر فكيف بالمرض الذي قد يكون نزهة يقول قطعة من العذاب كيف بالمرض المقصود انه يعني القول بانه لابد من اربعين يوم
هذا انا لا اعرف له اصل كما قلنا البقاء على ما بلغ عليه النصوص ونرجو من الله تعالى ان الايمان باقي - [00:56:01](#)

ولو لم يظهر الانسان والله تعالى السائل يقول هناك خلاف على مسألة ولم اعلم ما هو القول الراجح فيها الراجح فيها وهي اذا اشتبه

الثياب طاهرا بنجسة او محرمة هل يجوز له التحري والصلاة؟ بعد التأكد من طهارة الثوب او يصلي بعد المجلس او المحرم -

[00:56:19](#)

هذه المسألة عندك انت تشك يعني عندك يقين بان الثوب منها نجس ثلاثة ثياب بيضة يقين ان فيها ثوب نجس لكن اي هذه الثياب ما

تدري هذي يسمونها الاشتباه في الصيام - [00:56:46](#)

فماذا تفعل اول شيء تتحرك مثلا النجاسة في اعلى الثوب اكرمكم الله بول مثلا تبحث في اعالي الثياب حتى تجد ما فيه البقع التي

تدل على النجاسة هذا يسمونه التحري - [00:57:06](#)

التحري اذا كان امكنك فاطلبه وتسعى لتحصيلي اذا كان في امارات وعلامات لكن المشكلة في المشكلة اذا كان ما تستطيع ان تميز

الثوب النجس ما الحكم ما يستطيع الانسان يصلي عادي لانه اذا صلى عادي بطلت صلاته - [00:57:25](#)

وان صلى فيها سيصلي في مجلس ما الحكم نقول لك نصلي بعدد النجس وتزيد صلاة يعني مثلا واحد منها نجس نصلي كم صلاة

بعدد النجس واحد اثنين اذا صليت في ثوبين - [00:57:45](#)

فانك على يقين من انك صليت في ثوب طاعة لانه اذا كان احدهم نجس الثاني لو كانت الثياب النجسة ثلاث والثياب عندك عشر

ثلاثة منها نجس كم صلاة تصليه باربعة ايام - [00:58:09](#)

لانك اذا صليت في ثلاثة ثياب تشك انك صليت ما تخرج من النجس الا وعقب لو كان عندك خمسة ثياب كلها نجسة والذي امامك

عشرة ثياب كم صلاة نصلي لانك تخرج بيقين من اداء الصلاة على طهارة والله تعالى اعلم - [00:58:26](#)

لان المشقة يا اخوان نوعان مغزور عليهم شقة غير مقدور عليهم الان لما يأذن اذان الفجر وانت نائم في الفراش لما تقوم تتوضأ

وتذهب الى المسجد هذي مشقة ولا لا - [00:58:49](#)

والله امر بها ولا لا اليس كل مشقة تجيب لها؟ كذلك خمس صلوات خمس صلوات لو صليتها ما تأتي يمكن تعب خروجك للمسجد. قد

يكون المسجد على بعد مئة متر - [00:59:06](#)

اخر سؤال ان شاء الله نختمه للمجلس يقول السائل في هذا المكان دية نسمع صياحها واصواتها سمعت حديثا يقول فيه النبي صلى

الله عليه وسلم اذا سمعتم سباح الديكة اسأل الله من فضله فانها رأته ملكا. فما صحة هذا الحديث - [00:59:18](#)

اذا كان ظبط ما ينطبق عليه الحديث على العموم اذا سمعت الديكة ان تسأل الله من فضله والحديث ثابت فيسأل الله عز وجل من

فضله اما نهاق الحمير حين يستعيز بالله عز وجل لانه رأى شيطانا - [00:59:38](#)

اما بالنسبة ان شاء الله من فضله ان يدعو نسأل الله عز وجل من الخير ولو تكرر ذلك لا حرج ذلك لا حرج. بل هذا باب خير هذا يعتبر

باب خير - [01:00:04](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:17](#)